أيضا و فى المسند و غيره حديث حصين الخزاعى لما قال له النبى صلى ا عليه و سلم (يا حصين كم تعبد اليوم (قال سبعة آلهة ستة في الأرض و واحد فى السماء قال (فمن الذي تعد لرغبتك و رهبتك (قال الذي فى السماء .

قيل هذا قول المشركين كما تقول اليهود و النصارى نحن نعبد ا فهم يظنون أن عبادته مع الشرك به عبادة و هم كاذبون فى هذا .

و أما قول الخليل ففيه قولان قال طائفة إنه إستثناء منقطع و قال عبدالرحمن بن زيد كانوا يعبدون ا مع آلهتهم .

و على هذا فهذا لفظ مقيد فإنه قال (ما تعبدون (فسماه عبادة إذا عرف المراد لكن ليست هي العبادة التى هي عند ا عبادة فإنه كما قال تعالى (أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء و هو كله للذي أشرك (و هذا كقوله تعالى (و ما يؤمن أكثرهم با إلا و هم مشركون (سماه إيمانا مع التقييد و إلا فالمشرك الذي جعل مع ا إلها آخر لايدخل فى مسمى الإيمان عند الإطلاق و قد قال (يؤمنون بالجبت و الطاغوت (فبشرهم بعذاب أليم (فهذا مع التقييد و مع الإطلاق فالإيمان هو الإيمان با و البشارة بالخير